



Taki Academy
www.takiacademy.com

فلسفة

صابر بوزايدة

القسم : بكالوريا علوم

الدرس : الإنية و الغيرية

الإستاذ : صابر بوزايدة

📍 Sousse (Khezama - Sahloul) Nabeul / Sfax / Bardo / Menzah El Aouina / Ezzahra / CUN / Bizerte / Gafsa / Kairouan / Medenine / Kébili / Monastir / Gabes / Djerba / Jendouba / Sidi Bouzid / Siliana / Béja / Zaghovan



www.takiacademy.com



73.832.000



الإنية والآلة العلمية والغيرية

1- في إثبات تعالي الإنية على الغيرية: الانفصال وعدم الإتصال بين الأنا والغير:

عن سؤال ما لإنسان؟ أو عن سؤال من أكون؟ يوجد على الأقل منهجين في فهم

ذواتنا وهما:

العلم الخارجي
الإنسان
الإنسان
الإنسان



من أنا؟
من أكون؟
من أنا؟
من أكون؟

عن النفس
لأنه راحلكم
الحقيقة

التاريخ: منهج واقعي

في -

≠

المنهج التاريخي الواقعي

المنهج الميتافيزيقي

لأنه أساسي

هو النظر إلى الإنسان كما هو لا كما يجب أن يكون
أي فهم لإنسان في وضعيته وداخل التاريخ والواقع (+)
المنهج يقر بأن الإنسان صفة عكس ماهية حدث وليس
ثابت، ظاهرة وليس حقيقة.

هو النظر إلى الإنسان من زاوية الماهية واعتبار
أن الإنسان جوهر ثابت يتحدد نهائياً أي تفسير
الإنسان وفق منهج أحادي البعد. يرى الإنسان من
زاوية وحيدة ثابتة + منهج يقر بوجود حقيقة

ميتافيزيقي

نهائية فيسقط في التعميم والتحديد في حين ان
كل تعميم هو تعميم وكل تحديد للإنسان هو نفي
له ليبنتيز Leibniz .

منهج لا ينتج معرفة فعلية بالإنسان بل هو جهل
به. نحن نريد أن نفهم ذواتنا وأن نقيم فيها غير

اختلاف وليس تماثل أو تطابق منهج نقدي يتجاوز كل
دغمائية منفتح على التجربة على الزمن.
ومنخرط في علاقة مع الآخر متجذر في عالمه

تشريد : game
الرشوق

مسلح الاقتراح على
الحضرة

الإقامة
دواش ①
ذاش ②
ياشل

أنَّ الرؤية الميتافيزيقية تجعلنا خارج ذواتنا وبمعزل
عن كل واقع.

نحن نريد الإحاطة
داخِل أنفسنا وإدراك
بالمبينا عزيزا نطردنا
من ذواتنا .

=> منهج واقعي يؤدي إلى معرفة الإنسان ويسمح
لنا بالتعرف على ذواتنا ويمكننا من الإقامة داخل
أنفسنا.

منهج واقعي
يسمح بالإحاطة
داخِل أنفسنا وإدراك
بالمبينا عزيزا نطردنا
من ذواتنا .



نتيجة: الإنسان إما أن يفسر نهائيا أو مطلقا داخل منهج ميتافيزيقي أو يفهم



أو يؤول داخل منهج نسبي تقريبي وينظر للإنسان في علاقة بالغير.

=> المنهج الميتافيزيقي يقرّ بتعالى الإنية على الغيرية أي عدم حاجة الانا

بالغير في إثباتها لذاتها وكأنني وحيد في العالم. كيف نفهم التصور الميتافيزيقي

للإنية؟

افكار طومون
ابن مسينا
ريكاردا
العلمانية
العلمانية المعاصرة
تاريخية

مثال في الفلسفة 1 ملخص من تقي

1- النفس جوهر روحي: ابن سينا (أفلاطون) 1000

الإنسان كائن ينفرد بالقدرة على الشعور بذاته أي هو الكائن الوحيد الذي يمتلك

إحساس بذاته الإنسان له القدرة على إدراك وجوده وإثبات هذا الوجود فكيف

تدرك الذات ذاتها كإحساس أو كشعور؟

إنّ الذات تدرك ذاتها مباشرة دون وسائط خارجيّة مثل الجسم والعالم والآخر.

← الذات تدرك ذاتها كنفس متعالية على كل غير. تتمثل الإنسية في النفس

كجواهر غير مادي متعالى على الجسم والعالم والآخري في كل الأحوال يشعري

الإنسان بوجوده ولا يغفل عن إنسيته.
 $m_{oi} = m_{oi}$

النفس

الغنى لا الجسم
الإنسية والجسم
العالم
الآخر (الإنسية)

عربي

(+) **الشعور بالإنية لا يقتضي وسائط جسمية** والجسد مجرد وعاء للنفس أو هو

مخزن

حامل أو مقل للنفس (support de l'ame).

← إدراك الإنية هو إدراك حسي مباشر الحس يعني إدراك دون تجربة أو برهان.

الإنسان ثنائية متعالية للنفس على الجسد والجسد أداة للنفس يتحرك بأوامرها فهو

نفس

جسد

عاجز عن الحركة بمفرده

الحس Soma فكر للنفس

هو الحسي

← الإنسان ثنائية نفس في جسد

النفس والجسد من طبيعتين مختلفتين فالنفس هي الإنسيّة والجسد غيريّة والنفس

عارفة في حين الجسد أعمى إلى درجة أنّ أفلاطون ينظر إلى الجسد كعائق معرفي

يحول دون إدراك الحقيقة وعائق أخلاقي يحول دون تأسيس الفضيلة.

النفس = الإنسيّة

عقل الجسد، اما نه المتعواذ والفنل للبراز

علاقة النفس بالجسد علاقة عرضية مؤقتة وهي علاقة استعمال وتحكم، علاقة

حاكم بمحكوم أو أمر بمأمور. الحاكم هو النفس والمحكوم هو الجسد

← إنية منغلقة حدسية، تعود على ذاتها مباشرة، إنية متركزة حول أناها

كوحدة لا تنقسم مكاملة ومنفصلة عن الغير.

مكتلة

2- الإنية بماهي ذات واعية: ديكارت

إذا كان أفلاطون وابن سينا يعتبران أنّ الإنّيّة شعورا فإن ديكارت يرجعها إلى التفكير لأنّ الشعور لا حجّة عالية أمّا التفكير فيمكن البرهنة عليه فكيف يبرهن ديكارت على التفكير كجوهر لإنّيّة الإنسان؟

لإثبات من أكون ولمعرفة من أنا؟ ينطلق ديكارت من الشكّ إذ أنا أشكّ في كلّ شيء :

- أشكّ في الحواس لأنّ الحواس خدّاعة.

- أنا أشكّ في كلّ شيء لكنني لا أشكّ في أنّي أشكّ فالشكّ مستثنى من
عملية الشكّ.

فالشكّ في الشكّ يثبت عملية الشكّ.

فما دمت أشكّ فأنا أفكّر لأنّ ما لا يفكر (الطاولة) لا يشكّ وما دمت أفكر فأنا
موجود لأنّ الغير الموجود لا يفكّر، أنا أفكّر إذن أنا موجود.

cogito ergo sum

أنا أفكر أنا موجود

هذا الكوجيتو هو حقيقة الإنيَّة

معرفة حقيقة الذات تقتضي ممارسة فكريَّة قوامها الشك لأنَّ للفكر حجَّته فأما

الشعور ففأقد للحجَّة.

← التفكير هو الخاصيّة المميّزة للإنسان. التفكير يدلّ على كلّ حالات الوعي.

← الإنّيّة منغلقة رافضة للغير مستقلة ومكتفية بذاتها مباشرة دون وسائط.

← يرفض الحدس الشعوري ليؤسّس للحدس الفكري أي في الحالتين تظلّ الإنّيّة

حدسيّة.

يعتبر ديكارت أنّ الحدس مجرّد جسم أو هو موضوع (objet) مدرك وليس مُدرك
فهو يدرك من خارجه كموضوع دراسة وليس ذاتا إذ لست جسدي بل لي جسد
فجسدي جسم كسائر الأجسام والمواضيع لكنّه يتحرّك بمفرده.

← إذا كان أفلاطون ثمّ ابن سينا يجعلان من الجسد لا شيء، عدم، معدوم فإنّ ديكارت ينظر له كشيء أي ينقل الجسد من حالة المعدوم إلى حالة المعلوم من حالة اللاشيء إلى حالة الشيء.

← ديكارت يكسب الجسد واقعية لكنّها مجرد واقعيّة فيزيائية ستسمح بدراسته علميًا أي ستفتح المجال أمام جسد التّطبيب أو جسد التّشريح أي يؤسس ديكارت

لدراسة علمية أو موضوعية تحرّر الجسد من ميتافيزيقة تقليدية لكنّها تجذره في
ميتافيزيقة تجعل النفس مركزا ذات بعد وحيد وتجعل من الجسد مجرد موضوع
قابل للدراسة من خارجه ومتميز سلبا عن النفس

الجسم (الجسد)	النفس
<p>هو مجرّد جسم أو جوهر مادي، مركب من مواد وعناصر أو أعضاء</p> <p>آلة دقيقة لها قوانين صارمة وهو يدرك ولا يُدرك أي الجسد له طول وعرض وعمق ويشغل حيّزاً مكانياً خال من التعبيرية والمعنى والرمزية.</p>	<p>النفس جوهر مفكر بسيط غير مادي، وحدة مكتملة قدرة على الوعي وعلى معرفة ذاتها دون وسيط وهي الإنسان ذاته يقول ديكارت "النفس هي الأنا التي بها ما أنا"</p>

← إنتهى الموقف المتعال إلى جملة من المخاطر

انتهت الميتافيزيقي إلى جملة من الإحراجات أهمّها:

- إعتبار الجسد مجرد عرض رغم الترفيع النسبي من قبل ديكارت.
- نفي علاقة الإنبيّة بالواقع والتّاريخ
- إفتراض أنّ إنبيتي ثابتة

- الأنا متطابقة مع نفسها
- الإنسان سيد على ذاته
- استبعاد الآخر من إنيتي.
- إنكار اللاوعي لكن هل في إقصاء الغيريّة ما يؤسس للمعرفة بالإنسان أم لجهل به؟

II- في جدلية الإنية والغيرية: الاتصال وعدم الانفصال بين أنا والغير:

1- في محاثة الذات للجسد أو الذات المتجسدة: مورلو بونتي

يستبعد مورلو بونتي موقفين وهما الآلية والمثالية.

المثالية ديكارت	الآلية ≠
<p>هي النظر إلى الإنسان ككائن وعي أو هو روح / نفس / فكر وإعتبار الإنسان يتميز بحرية لا كونية مطلقة خارج كل المحددات مما أفضى إلى الترفيع من قيمة الإنسان إذ يدرك الإنسان كإرادة لا متناهية</p>	<p>هي النظر إلى الإنسان كشيء من أشياء العالم خاضع لحتميات فيزيائية وفيزيولوجية واجتماعية وجهة النظر العلمية هذه مرفوضة لأنها إختزالية ولأنها تدمج الإنسان ضمن الأشياء فتنتهي إلى</p>

الخط (التحقير) من قيمة الإنسان ومما يؤدي إلى
الجهل بالإنسان.

(تري الإنسان قرد)

وكمسؤولية وهو موقف متهافت خاطئ لأنه يجعل
الإنسان فكرا مطلقا ويفصلنا عن عالمنا.

(تري الإنسان كآلهة)

← لا أحد من الموقفين يشفي الغليل إذ كلّ منهما يؤدي إلى جهل بالإنسان و
يبقياننا خارج ذواتنا.

فمن يكون الإنسان إذن؟

يقدم مورلو بونتي موقفا مستحدثا وهو الفنمنولوجيا أو الظاهرية أو القصديّة إذ:

- الإنسان نمط وجود خاص جدًا، وجود قصديّ.
- الإنسان هو جسده إذ انا جسدي والإنسان يعي إنّيته ذاتا متجسّدة في العالم.
- الإنسان إنسان العالم والعالم عالم الإنسان إذ إنسان دون عالم يسقط في العدم وعالم دون إنسان يسقط في العبث إذ الإنسان وجود في العالم.
- الإنسان وعي متجسّد أو جسد واع في العالم.

← يتحدّد الإنسان كمفارقة أي هو 3 وحدات لحقل وحيد: جسدي - وعيي - عالمي



يشتغل المنهج الفينمولوجي وفق معاينة أو تجربة معيشة أي منهج واقعي.

- علاقتي بالعالم ليست علاقة أحادية بل هي علاقة ثرية بالمعاني غنية

بالدلالات مليئة بالمقاصد إذ في كل مرة أقصد شيئاً ما من العالم.

- كل لقاء مع العالم ومع الآخر هو لقاء مختلف ممّا يؤكد أنّ إنيتي **إختلاف**

وتعدّد ممّا يكشف عن أنّ الأنا أفكر ليس إلّا بعدا من أبعاد علاقتي بالعالم

وهذه العلاقة يوجّهها جسدي فأنا أعرف جسدي كما أعيشه من داخله ومن خلاله خلاف للمنهج التأملي الذي يدرك الجسد من خارجه.

الجسد لا شيء	الجسد شيء (ديكارت)	(لكل شيء) ذاتي جسدي
أفلاطون وابن سينا الجسد مجرد عرض وهو عائق معرفي وأخلاقي يحول دون إدراكنا لذواتنا.	الجسد مجردّ جسم مثل سائر الأجسام فهو آلة دقيقة محكومة بقوانين صارمة يدرك من ارجه كجسم إنّه مجردّ موضوع دراسة وهو ليس ذاتا يكتسب واقعيّة لكنّها مجردّ	جسدي هو جسد خاص أو جسد ذاتي. الجسد الخاص هو جسدي منظور إليه من زاوية ذاتية غير قابل للموضوعية العلمية أي جسدي كما أعيشه و أحياه من الدّاخل (+)

يعطل فعل معرفة الذات
لذلتها يتحرك الجسد بأوامر
من النفس

واقعية فيزيائية فهو يتحرك بأوامر
من النفس لكنه يتحرك أيضا بأوامر
خاصة به وقوانينه.

حاضر باستمرار في مجال الإدراك
(+) شرط تواصل مع الآخرين وهو
المحدد لرؤيتي للعالم ولمواقفي
واختياري وأفعالي وردود أفعالي إنه
تعبيرية خاصة ومنظورية كثيفة
المعنى والدلالة.

← جسدي شرط لقائي بالعالم وبالأخر.

← توحيد الفكري بالمادي.

← هناك تلازم / محايدة بين الذاتي والجسدي

← إنية الإنسان عالمية أي لا قيمة للإنسان دون عالم.

← الإنسان موجود مع الآخرين فأنا لست وحيدا في العالم بل أنا كائن

تواصلي وإنيتي منفتحة على الغير.

← لا توجد حقيقة بل يوجد معنى (إذ الحقيقة واحدة وأمّا المعنى فمختلف)

← لا يوجد وعي بل حالات وعي ممّا يعني أن الوعي قصدي.

← تحت كل كوجيتو يفعل على طريقته الخاصة

← أنا أفكر في شيء ما إذن أنا موجود (العالم)

← جسدي ليس مُدرك بل مُدركٌ أَيْضَل

لكن أليست الإنّيّة نتاج لا وعيها؟

2- في جدليّة الوعي أو اللاوعي: المراجعة النقدية لدلالة الإنّيّة:

سيغموند فرويد

ما منزلة اللاشعور في تحديد الإنيَّة؟

ليس الوعي ماهية الحياة النفسية ولا يشكل كليًا بالنسبة للإنسان بل هو صفة
غيابها أكثر من حضورها.

إنَّ التحليل النفسي يكشف عن: إختفاء ماهو حيواني خلف ووراء الإنساني.

يقول فرويد: "الإنسان ذئب شرس ولكن هذه الشراسة تظل في انتظار ما يثيرها".

وراء الذات الواعية يختفي اللاوعي

← رفض اعتبار الإنسان جوهرًا عاقلًا

← إنشاء مفاهيم علمية حول الإنسان.

← التحرر من مفهوم النفس واستبدالها بمفهوم علمي وهو الجهاز النفسي

الذي يضعنا أمام وضع مركب إذ يتكوّن من:

- الهو سلطة الوراثة البيولوجية الأهواء والغرائز والميولات (لا واع)
- الانا الأعلى وهو سلطة الوراثة الاجتماعية التي تترسب أثناء الطفولة بشكل لا واع.
- العالم الخارجي وهو الوجود الاجتماعي المؤثر في السلوك

- الأنا وهو وسيط في حلّ الصّراع بين ثلاثة أسياد الهو والأنا الأعلى والعالم الخارجي وهو يخدم ثلاثة أسياد قساة ومستبدّين ويحاول التوفيق بينهم فيجد حلول جزئية أو حلول واقعية وفي حالة عدم القدرة على الإنجاز يميل إلى الإغلاء أي تحويل الطاقة المكبوتة في نشاط مقبول اجتماعيًا.

في حالة العجز، تصاب الذات باختلالات وتظهر تجليات غير سوية.

- ← الإنِّيّة مركّبة.
- ← الإنسان لا يوجد إنسان بل يصبح كذلك.
- ← أوسع الأقسام الحياة النفسية لا واعية
- ← الحياة النفسية قائمة على الصراع.
- ← الذات مجزأة أو هي وحدة مشقوقة أو ممزّقة.

اللاشعور: هو المجموع الديناميكي لل رغبات المكبوتة والذكريات المنسية والتي لا تتجلى بشكل مباشر في مستوى الوعي بل تظهر بشكل لا واع ولا إرادي في زلات اللسان والنسيان والهفوات والحلم والسلوك الحركي واللفظي وفي الأفعال والمهن والفنون.

- اللاشعور مفهوم كوني وكلّي: الإنسان جغرافية نفسية الذات تكشف عنه
كميدان حرب.

← الذات ليست منسجمة ولا بسيطة ولا موحّدة بل هي ممزّقة.

← أوجد حيث لا أفكر و أفكر حيث لا أوجد.

← ما حدث هو إزاحة مركزيّة الوعي واستبدالها بمركزيّة اللاوعي أي اكتشاف
اللاوعي أو اللاشعور ليس تحطيما للوعي بل تعديل إذ يظل الوعي نورا يضيء
لنا السبيل ما حدث هو تغير في معنى الإنّيّة.

3- من الذاتية إلى البيذاتية أو الغير شرط لتشکل الإنیة: هيغل

الوعي بالذات يستوجب الوعي بالآخر. الإنسان يكتشف ذاته في العالم ومع الآخر أي في علاقة بالمغاير. الوعي ليس معطى بل مطلب واكتساب تدريجي في التاريخ. الإنسان يدخل في صراع مع الآخر من أجل الرغبة ويشتد الصراع حين

يتعلّق بالرّغبة في الرّغبة الأخرى التي تخفي معنى أكثر أصالة وهو الرّغبة في

انتزاع قيمة الاعتراف.

الإنسان يسعى إلى انتزاع إعتراف به لا كشيء بل كذات وأثناء الصراع يكتشف
الإنسان ذاته.

← نحن نتحوّل من حالة يقين بالذات إلى حقيقة الذات



(+)
ما تدركه الذات حول
ذاتها في علاقة بالآخر
وبعد مواجهة

(-)
اعتبار الذات معطى ≠
الوعي المباشر
إدراك وهمي

الذات تتطابق
مع ذاتها

تتكوّن لدى الذات صورة حقيقة حول ذاتها بعد الخوض والغوص في سعة الحياة ولقاء المختلف.

← إنّ الأنا سابقة على التفكير إنّ الإنّيّة اكتشاف نتيجة مسار وتجربة في الحياة

← الوعي بالذات يتجاوز الإحساس أو الشعور بالذات.

← الذات تغترب لكي تتحرّر

← الغيريّة أساس للإنّيّة وشرط لها.

